(فرَشْت الجهادَ ظُهورَ الجِياد ... بأبنائه وبأبنائها) .

(بنَفْسِك تَرمِيهمُ والخُيول ... كَرْمي العُقابِ بأَفْلائِها) .

(نظرتَ برأْيك لَمّا هممتَ ... دُونَ الرِّجال وآرائها) .

قال فأمر له بألف دينار .

أخبرني محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثني أبو عمرو الباهلي البصري قال . دخل أشجع بن عمرو السلمي على هارون الرشيد حين قدم من الحج وقد مطر الناس يوم قدومه فأنشده يقول .

(إنَّ يُمْنَ الإمام لَمّا أتانا ... جَلَب الغَيْثَ من متونِ الغمامِ) .

(فابْتِسامُ النَّباتِ في أثر الغَيْثِ ... بنُوَّاره كسُرج الظَّلام) .

(مَلِكٌ من مَخافة ا مُغْضٍ ... وهو مُغضَّى له من الإعظام) .

(ألف الحَجَّ والجهادَ فما يَنْفَكُّ ... من سَفْرَتيْن في كُلّ عام) .

(سَفَرٍ للجهاد نحو عَدُوٍّ ... والمطايا لسَفْرَةِ الإحرام) .

(طَلَب ا فهو يَسْعى إليه ... بالمَطايا وبالجِياد السَّوامِي) .

(فيَداهُ يَدٌ بمكَّة تدْعوهُ ... وأُخْرى في دَعْوةِ الإِسلام) .

أخبرني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن موسى بن حماد قال أخبرني أبو عبد ا النخعي قال .

أمر الرشيد بحفر نهر لبعض أهل السواد وقد كان خرب وبطل ما